

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

((يا مَذْمُومٌ)) بتلك الضمة وفي هِرَاقُلَ ((يا هِرَاقُ)) بالسكون وفي ثَمُودَ
وعَلَاوَةَ وكَرَوَانَ : ((يا ثَمُودَ يا عَلَاوَةَ يا كَرَوَانَ)) .
ويجوز أن لا يُذَوَّى فيجعل الباقي كأنه آخِرُ الاسم في أصل الوضع فتقول ((يا جَعْفُ
ويا حَارُّ يا هِرَاقُ)) بالضم فيهن وكذلك تقول ((يا مَذْمُومٌ)) بضممة حادثة للبناء
وتقول ((يا ثَمَى)) بإبدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في جَرُودٍ ودَلُودٍ :
الأجْرَى والأدْلَى لأنه ليس في العربية اسمٌ معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج
بالأسم الفعلُ نحو ((يَدْعُو)) وبالمعرب المَبْنَى نحو ((هُوَ)) وبذكر الضم
نحو ((دَلُّو وغَزُّو)) وباللزموم نحو ((هَذَا أَبُوكَ)) وتقول ((يا عَلَاءُ))
بإبدال الواو همزةً لتطرفها بعد ألف زائدة كما في كِرْسَاءٍ وتقول ((يا كَرَا))
بإبدال الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في العَصَا .
فصل .

: يَخْتَمُّ ما فيه تاء التأنيث بأحكام :

منها أنه لا يُشْتَرَطُ لترخيمه عِلَامِيَّةٌ ولا زيادة على الثلاثة كما مَرَّ .
وأنه إذا حُذِفَتْ منه التاء تَوَفَّرَ من الحذف ولم يَسْتَتَبِعْ حذفُها حذفَ حرفٍ قبلها
فتقول في عَقَنْبِة : ((يا عَقَبْنَا)) .
وأنه لا يُرَخِّمُ إلا على نية المحذوف تقول في مُسْلَمِيَّةٍ وحَارِثَةٍ وحَفْصَةٍ : ((يا
مُسْلِمَ يا حَارِثَ يا حَفْصَ)) بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه فإن لم
يَخَفْ لَيْسَ جاز كما في نحو هُمَزَةٍ ومَسْلَمَةٍ .
ونداؤه مرخماً أكثرُ من ندائه تامّاً كقوله :